### ترامب ناقش في البيت الأبيض مع بلير وكوشنر وويتكوف خطط زيادة المساعدات وإطلاق الرهائن و«اليوم التالي» للحرب.. وخبراء أمميون يندّدون بـ«اختفاء قسري» في مواقع توزيع المساعدات

# السعودية: «حلّ الدولتين» هو السبيل الوحيد للسلام في المنطقة

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان أن «حل الدولتين» هو السبيل الوحيد للسلام في المنطقة، مشددا على أهمية سرعة وقف الحرب وإتاحة المجال نحو المسار السياسي في قطاع غزة.

وقال الأمير فيصل بن فرحان، في إحاطة صحافية أثناء زيارته إلى إيطاليا، أمس، إن هناك توافقا إيطاليا ـ سعوديا بشأن إنهاء حرب غزة، كما أكد استمرار المملكة في توفير المساحة اللازمة للحوار بين موسكو وكييف، ودعم جهود حل الأزمة الروسية ـ الأوكرانية.

في غضون ذلك، كشفت تقارير صحافية، تفاصيل الاجتماع الذي عقده الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض مع: صهره جاريد كوشنر، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، وعدد من المسؤولين بينهم المبعوث الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

وذكرت التقارير، أن الاجتماع تمحور حول عملية السلام في الشرق الأوسط، وناقش سبل إعادة إعمار غزة بعد أن دمرها القصف الإسرائيلي، إضافة إلى مستقبل القطاع بعد نهاية الحرب.

وأشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إلى أن المناقشات تناولت خطة «اليوم التالي» في غزة، وخطط زيادة المساعدات الإنسانية لاسيما الغذائية منها، وما يمكن فعله لإطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين لدى حركة «حماس».

من جهتها، ذكرت صحيفة «التايمز» أن توني بلير يعمل على خطط لتحويل غزة بعد انتهاء الحرب إلى «مركز تجاري حديث ووجهة سياحية».

وقال مسؤول في البيت الأبيض للصحيفة: «كل جوانب الحرب في غزة كانت مطروحة على طاولة النقاش».

وكشف مسؤول أميركي لموقع «أكسيوس» الاخباري الأميركي أن تعليمات ترامب كانت واضحة خلال الاجتماع: «أصلحوا هذا الوضع» في غزة.

وكان ويتكوف قد قال لشبكة «فوكس نيوز» مساء أمس الاول: «نعد خطوة شاملة للغاية لليوم التالي، وستلاحظون كثيرا مدى قوتها وحسن نواياها، فهي تعكس الدوافع الإنسانية للرئيس ترامب في هذا الملف».

وأضاف أن الحرب في غزة يمكن أن تنتهي في غضون الأشهر الأربعة المقبلة، مؤكدا: «سنسوي هذا الأمر بطريقة أو بأخرى، وبالتأكيد قبل نهاية العام الحالي».

وعلى صعيد التطورات الميدانية، قالت مصادر في مستشفيات غزة إن «24 فلسطينيا على الاقل بينهم 9 من النازحين ومنتظري المساعدات استشهدوا وأصيب آخرون بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع»، وسط استمرار القصف المكثف على مدينة غزة، في ظل استعداد جيش الاحتلال لتنفيذ عملية فيها.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة وفاة 4 أشخاص بالتجويع وانعدام الغذاء بينهم طفلان خلال 24 ساعة، ليرتفع بذلك عدد ضحايا التجويع وسوء التغذية إلى 317 بينهم 121 طفلا.

جاء ذلك في وقت حذر المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع د.منير البرش من أن ارتفاع وتيرة الوفيات الجماعية تجاوزها المعدلات القصوى نتيجة التجويع.

وحذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من عدم وجود مكان آمن في غزة، مشيرة إلى أن العاملين الصحيين والصحافيين وعمال الإغاثة قتلوا بأعداد لم يشهدها أي نزاع آخر في التاريخ الحديث، وقدرت وجود نصف مليون شخص في مدينة غزة يعيشون في مجاعة حقيقية.

في هذه الأثناء، عبر خبراء حقوق إنسان تابعون للأمم المتحدة عن قلقهم إزاء تقارير عن حالات «اختفاء قسري» ضحيتها فلسطينيون جوعى كانوا يحاولون الحصول على الطعام في مواقع توزيع تديرها «مؤسسة غزة الإنسانية»، وطالبوا إسرائيل بوضع حد لهذه «الجريمة البشعة».

وأفاد الخبراء المستقلون السبعة في بيان مشترك أمس بأنهم تلقوا تقارير تفيد بأن عددا من الأفراد، بينهم طفل، كانوا ضحية «الاختفاء القسري» بعد توجههم إلى مواقع لتوزيع المساعدات في رفح بجنوب القطاع الفلسطيني.

وأضاف الخبراء المكلفون من قبل مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة لكنهم لا يتحدثون باسم المنظمة، أن «التقارير عن اختفاء قسري يطال مدنيين يسعون إلى حقهم الأساسي بالغذاء ليست صادمة فحسب، بل ترقى إلى التعذيب».

واعتبروا أن «استخدام الغذاء كوسيلة لتنفيذ عمليات إخفاء مستهدفة وجماعية يجب أن ينتهي الآن».

ولفت الخبراء إلى تقارير ترجح أن الجيش الإسرائيلي «متورط بشكل مباشر في حالات الاختفاء القسري لأشخاص كانوا يسعون للحصول على المساعدة».

ووقع البيان الخبراء الخمسة في الفريق العامل بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، إضافة إلى المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيزي، والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري.

وأشار البيان إلى أن الجيش الإسرائيلي «يرفض توفير معلومات بشأن مصير ومكان الأشخاص الذين حرموا حريتهم»، ما يشكل انتهاكا للقانون الدولي، معتبرا أن «الفشل في الإقرار بالحرمان من الحرية من قبل عناصر تابعين لدولة، ورفض الاقرار بالاحتجاز يعد اخفاء قسريا».

وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب ما لايقل عن 80 فلسطينيا، بعضهم بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس وإجبارها عائلات فلسطينية على إخلاء منازلها، مما أدى إلى اندلاع مواجهات خلفت عشرات المصابين.

فلسطينيون ينزحون مجددا من مدينة غزة باتجاه جنوبي القطاع خشية الهجوم الاسرائيلي المرتقب (ا.ف.ب)

## غارات إسرائيلية تستهدف قيادات حوثية كبيرة في صنعاء

عواصم ـ وكالات: أعلنت إسرائيل شن غارات على مواقع للحوثيين في اليمن، مشيرة إلى إن الغارات استهدفت قيادات كبيرة في الميليشيات غربي العاصمة صنعاء، وذلك بعد أيام من غارات مكثفة أسفرت عن 10 قتلى وعشرات الجرحى.

ونقلت هيئة البث الاسرائيلية العامة عن مصدر في الجيش قوله: تم التخطيط لقتل قيادات حوثية قبل ايام. وتم التنفيذ أمس.

ووصفت هيئة البث الهجوم بأنه «استثنائي وذو أهمية»، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن سلاح البحرية شارك في الغارات على اليمن.

وجاء الهجوم بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي أنه اعترض طائرة مسيرة أطلقت من اليمن، بعد أن دوت صفارات الإنذار في بلدات قريبة من قطاع غزة، غداة اعتراض صاروخ أطلق من اليمن أيضا.

وكان الجيش الإسرائيلي قد اعلن أنه استهدف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين في صنعاء، من بينها أهداف تقع قرب القصر الرئاسي ومحطات للطاقة ومنشأة لتخزين الوقود، وذلك «ردا على الهجمات المتكررة التي شنها النظام الحوثي الإرهابي على إسرائيل ومدنييها».

### مجلس الأمن الدولي يعقد اجتماعاً طارئاً حول برنامج طهران النووي اليوم

# «الترويكا الأوروبية» تفعّل آلية «الزناد» ضد إيران وطهران تتعهّد بـ«ردّ مناسب» على الإجراء «غير المبرر»

عواصم ـ وكالات: أعلنت دول (الترويكا) الأوروبية، التي تضم فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا، تفعيل الآلية التي تتيح إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على ايران، المعروفة بآلية «الزناد» أو «سناب باك»، وذلك بسبب عدم وفاء طهران بالتزاماتها على صعيد برنامجها النووي.

وقالت الدول الأوروبية الثلاث في رسالة وجهتها إلى مجلس الأمن الدولي أمس إنها ترغب في إبلاغ المجلس أنه «استنادا إلى أدلة عملية، ترى مجموعة الترويكا الأوروبية E3، أن إيران لا تحترم التزاماتها» بموجب اتفاق 2015 حول برنامجها النووي، ومن ثم فإنها «تلجأ تاليا إلى الآلية المعروفة باسم آلية الزناد»، ومهلتها 30 يوما قبل إعادة فرض سلسلة من العقوبات تم تعليقها قبل 10 أعوام.

كما أبلغت دول «الترويكا» بتفعيل هذه الآلية، كل من وزيري خارجية الولايات المتحدة ماركو روبيو، وإيران عباس عراقجي.

وفي السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن «لا ينبغي المضي لإيران قدما في التصعيد النووي».

وقال بارو على منصة «إكس» أمس: «هذا الإجراء لا يعني انتهاء الديبلوماسية: نحن مصممون على الاستفادة من فترة الثلاثين يوما التي تفتح الباب للحوار مع إيران».

وأضاف: «نحن ملتزمون الديبلوماسية لضمان عدم حصول إيران على أسلحة نووية على الإطلاق».

وأفادت مصادر ديبلوماسية وكالة فرانس برس بأن مجلس الأمن سيعقد اجتماعا طارئا، اليوم، حول البرنامج النووي الإيراني.

في المقابل، تعهدت طهران بالرد على العقوبات الأوروبية «غير المبررة وغير القانونية» بموجب آلية الزناد.

وأكد الوزير عراقجي إن طهران سترد على القرار الأوروبي بتفعيل هذه الآلية.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان إن عراقجي قال في اتصال هاتفي مع نظرائه الفرنسي والبريطاني والألماني إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية سترد بشكل مناسب على هذا الإجراء غير القانوني وغير المبرر الذي اتخذته الدول الأوروبية الثلاث، بهدف حماية حقوقها ومصالحها الوطنية».

جاء ذلك غداة اجتماع الدول الثلاث مع إيران، يوم الثلاثاء الفائت، في مسعى لإحياء الجهود الديبلوماسية بشأن برنامج طهران النووي.

وقال 3 ديبلوماسيين أوروبيين وديبلوماسي غربي لـ «رويترز» إن «محادثات الثلاثاء» لم تسفر عن التزامات ملموسة كافية من إيران.

وأضافوا أن الدول الأوروبية الثلاث قررت، بناء على ذلك، البدء في تفعيل آلية «العودة السريعة لعقوبات الأمم المتحدة»، وهي عملية تستغرق 30 يوما قبل إعادة فرض العقوبات التي ستشمل قطاعات: المال والمصارف والهيدروكربونات والدفاع الإيرانية.

في هذه الأثناء، قال معهد العلوم والأمن الدولي إن إيران بدأت عملية تنظيف سريعة في موقع نووي شمالي العاصمة طهران تعرض لضربات جوية إسرائيلية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن تقرير صادر حديثا عن المعهد أن صور الأقمار الاصطناعية «تظهر جهودا كبيرة من جانب إيران لإزالة المباني المتضررة أو المدمرة بسرعة، ومن المرجح أن تكون هذه الجهود تهدف إلى محو أثر أي شيء يدينها ويرتبط بأنشطة أبحاث أو تطوير أسلحة نووية».

وتنفي طهران السعي لامتلاك أسلحة نووية، وتؤكد مرارا أن برنامجها لأغراض سلمية.

## الجيش التركي يتسلّم «القبة الفولاذية» الجوية وأردوغان يدشن 14 منشأة دفاعية

عواصم ـ وكالات: أشاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإنجاز تاريخي لبلاده مع تسليم نظام «القبة الفولاذية» الدفاعي الجوي للجيش، قائلا إن النزاعات الإقليمية دفعت أنقرة إلى تعزيز قدراتها الدفاعية.

وقال أردوغان في حفل أقيم بعد عام من إطلاق المشروع «نزود جيشنا اليوم بنظام القبة (الفولاذية)، المكون من 47 مركبة بقيمة 460 مليون دولار، والذي سيبعث الثقة لدى الأصدقاء والخوف لدى الأعداء».

وأكد في حفل أقيم في مقر شركة أسيلسان التركية العملاقة للصناعات الدفاعية بمناسبة تسليم المشروع الذي قادته شركات دفاعية حكومية أن «هذا النظام سيحدث فرقا كبيرا في الدفاع الجوي التركي. إنه منعطف بالنسبة لتركيا».

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده سترتقي إلى دور أعلى في مجال الدفاع الجوي بفضل منظومة «القبة الفولاذية»، مبينا أن تركيا تعمل على إتاحة استخدام أنظمة صناعاتها الدفاعية للأصدقاء والحلفاء.

وقال أردوغان في كلمته خلال حفل تسليم المنظومة وافتتاح مصانع جديدة، إن الصراعات التي حدثت في محيط تركيا خلال السنوات الأخيرة أظهرت مدى أهمية أنظمة الدفاع الجوي والرادار.

وتابع قائلا «نعمل على إتاحة استخدام أنظمة صناعاتنا الدفاعية لأصدقائنا وحلفائنا».

وأوضح أردوغان أن «أسبوع النصر» في تركيا شهد ثلاث خطوات ستعزز قوة الجيش التركي وترتقي بالصناعات الدفاعية التركية لمستويات أعلى، مبينا أن الخطوة الأولى هي تسليم منظومة القبة الفولاذية، والثانية افتتاح 14 منشأة تابعة لشركة «أسيلسان»، والثالثة وضع حجر أساس قاعدة «أوغول بي» للتكنولوجيا.

### تقليص مدّة الإقامة للطلاب والصحافيين ضمن إجراءات تشديد الهجرة

## البيت الأبيض يقيل رئيسة أكبر وكالة حكومية للصحة بعد رفضها الاستقالة

واشنطن ـ أ.ف.ب: أكدت إدارة الرئيس دونالد ترامب أنها أقالت رئيسة أكبر وكالة حكومية معنية بالصحة بعد رفضها الاستقالة وسط خلاف مع وزير الصحة المشكك باللقاحات روبرت.إف. كينيدي جونيور.

وأدى الخلاف المتصاعد بشأن خطة كينيدي لإعادة هيكلة وزارة الصحة وسياسات اللقاحات إلى إعلان خمسة مسؤولين كبار آخرين في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها استقالاتهم، وفقا لنقابة تمثل بعض العاملين في الوكالة. ولم يكن مضى شهر على تولي سوزان موناريز، وهي عالمة في مجال الصحة وموظفة مدنية منذ فترة طويلة، منصب رئيسة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها عندما أعلنت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية التي يرأسها كينيدي على منصة «إكس» أنها «لم تعد مديرة» الوكالة. لكن محامي موناريز قالوا إنها لن تتنحى لأنها لم تقدم استقالتها ولم تتلق إشعارا من البيت الأبيض بفصلها. وأكد البيت الأبيض في وقت لاحق إقالة موناريز.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية كوش ديساي في تصريحات لوكالة فرانس برس «كما يتضح بشكل جلي من بيان محاميها، فإن سوزان موناريز لا تتوافق مع أجندة الرئيس المتمثلة بشعار: لنجعل أميركا بصحة جيدة من جديد». وأضاف «منذ أن رفضت سوزان موناريز الاستقالة رغم إبلاغ مسؤولي وزارة الصحة بنيتها القيام بذلك، أنهى البيت الأبيض عمل موناريز في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها». لكن محامي المسؤولة المقالة قالوا إن موكلتهم «أُبلغت من موظف في البيت الأبيض بأنها فُصلت من عملها». وأوضح المحامون في بيان لفرانس برس «كونها معيّنة من الرئيس وموظفة صادق على تعيينها مجلس الشيوخ، فإن الرئيس وحده يمكنه أن يطردها».

وأضافوا «لهذا السبب نرفض الإخطار الذي تلقته د. موناريز باعتباره ناقصا من الناحية القانونية وتظل مديرة لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها».

على صعيد آخر، أطلقت إدارة الرئيس ترامب إجراء لتقليص مدة إقامة الطلاب والصحافيين في الولايات المتحدة، في خطوة إضافية على صعيد تشديد الهجرة النظامية.

وبموجب التعديلات المقترحة، لن يسمح للأجانب الحاملين تأشيرات تعليمية بالبقاء لأكثر من أربعة أعوام. الى ذلك، ستحدد مدة إقامة الصحافيين الأجانب بـ240 يوما، مع إمكانية التقدم بطلبات لتجديدها مدة مماثلة، باستثناء الصحافيين الصينيين الذين حددت مدة إقامتهم بتسعين يوما.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

للتنازل شركة عصائر كبرى بالكويت
للتواصل والإستفسار
99549230-60730303-51064062

مطلوب
شريك أو مستثمر وممول لمشروع مطعم كبير في العاصمة (المباركية)
للاستفسار: 51293390

لاعلاناتكم في دليل الأنباء
22272748 ☎ 22272749